Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس لاهمال النحاة ــ كما قال ــ أى أثر فى فصل دراسة « النحو » عن « المعانى » ، وذهاب كل فريق من الدارسين بشطر من شطرى الدراسة الواحدة ذى الموضوع الواحد ، وانما كل منهما لزم عمله ، ولم يتعد اختصاصه .

***

وكذلك كان الدكتور حسن عون ، فقد طرح سؤالا قال فيه[٢٥]:

« هل من وظيفة النحوى أن يتناول المعانى البيانية للنص اللغوى، كما يتناول الأشكال الاعرابية ، أم أنه قاصر على النظر فى الأشكال المختلفة على أواخر الكلمات فى النص اللغوى ؟

ثم أجاب عنه بقوله :

انقسم اللغويون بشأنه الى فريقين :

فريق يؤيد وجهة النظر التى تعتبرها من صلب النحو ، وتراها من مكملاته ، ولا تجد غضاضة فى معالجتها بهذا الاعتبار على المستوى الدراسى والمستوى التصنيفى ، وكان على رأس هؤلاء الأستاذ ابراهيم مصطفى .

وفريق آخر يؤمن بنظرية التخصص الدقيق فى العلوم مهما اقتربت أصولها ، فيبعد هذه القضية عن المجال النحوى ، ويرى فيها ملامح قضية بلاغية ، وعلى ذلك فموطن دراستها ومعالجتها هو « علم المعانى» وليس فى المباحث النحوية التى ينبغى أن تقتصر فى نظره على الأشكال الاعرابية والبنائية المتعاقبة على أواخر الكلمات ، والدلالة على وظائف هذه الكلمات فى التراكيب اللغوية ، وكان على رأس هؤلاء الأستاذ أمين الخولى .

---

(٢٥) تطور الدرس النحوى ص ٩٢ ــ ٩٤ ، ط معهد البحوث والدراسات العربية سنة ١٩٧٠ م .